صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأول من الأقاليم السبعة .

قال في الأطوال حيث الطول إحدى وستون درجة والعرض أربع عشرة درجة .

قال في تقومي البلدان وهي جزيرة مشهورة على طريق المسافرين في بحر عيذاب إلى اليمن .

قال ابن سعيد غربي مدينة حلي في بلاد اليمن فطولها نحو مائتي ميل وبينها وبين بر اليمن نحو ثلاثين ميلا وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو يداري صاحب اليمن .

ومنها مدينة عوان بفتح العين المهملة والواو وألف ثم نون .

وهي مدينة على ساحل بحر القلزم مقابل تهامة اليمن حيث الطول ثمان وسبعون درجة والعرض ثلاث عشرة درجة ونصف درجة .

قال في تقويم البلدان وإذا كان وقت الضحى ظهر منها الجناح وهو جبل عال في البحر .

ومنها مدينة مقدشو بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة ثم شين معجمة وواو في الاخر كما نقله في تقويم البلدان عن ضبطه في مزيل الارتياب بالشكل .

وموقعها بين الإقليم الأول من الأقاليم السبعة وخط الاستواء .

قال ابن سعيد حيث الطول اثنتان وسبعون درجة والعرض درجتان .

قال في مزيل الارتياب وهي مدينة كبيرة بين الزنج والحبشة .

قال وهي على بحر الهند ولها نهر عظيم شبيه بنيل مصر في زيادته في الصيف .

قال وقد ذكر أنه شقيق لنيل مصر في مخرجه من بحيرة كورا ومصبه ببحر الهند على القرب من مقدشو .

قلت وقد أتى الحطي ملك الحبشة النصارى على معظم هذه الممالك بعد الثمانمائة وخربها وقتل أهلها وحرق ما بها من المصاحف وأكره الكثير منهم على الدخول في دين النصرانية ولم يبق من ملوكها سوى ابن مسمار المقابلة بلاده